

مُخْتَصَرُ

الْأَكْبَرُ الْمُسْلِمِ

مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ

تَأْلِيفُ

د . مصطفى بن بلقاسم بلحاج

مصطفى بلحاج، ١٤٤٢ هـ

ح

فهرسه مكتبه الملك فهد الوطنيه اتناء النشر

بلحاج، مصطفى

مختصر أذكار المسلم من صحيح البخاري ومسلم./

مصطفى بلحاج.- الرياض، ١٤٤٢ هـ.

١٦٨؛ ٥، ٨×١٢ سم

ردمك: ٧-٧٥٦٧-٠٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١-الأدعية والأذكار أ.العنوان

ديوي ٩٣، ٢١٢ ١٤٤٢/٧٢٠٦

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٧٢٠٦

ردمك: ٧-٧٥٦٧-٠٣-٠٣-٦٠٣-

٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

إلا لمن أراد طبعه وتوزيعه مجاناً، ويكتب

على الغلاف الخارجي:

(وقف لله تعالى)

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،
أما بعد:

فهذا مختصر لكتابي: (أذكار المسلم من
صحيح البخاري ومسلم) اختصرته^(١)؛ ليسهل
حفظه، ويستفيد منه عامة الناس، والله أسأل أن

(١) حذف كثيرًا من العزو إلى المصادر لكثرتها حتى لا تطول
الحواشي، وقد ذكرتها في الأصل.

يبارك لي فيه وفي أصله، وينفع بهما المسلمين،
ويجعلهما خالصين لوجهه الكريم، إنه وليّ
ذلك والقادر عليه.

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد وعلى
آله وصحبه أجمعين.

كتبه:

د. مصطفى بن بلقاسم بلحاج

الرياض الاثنين ٢٢ صفر ١٤٤٢ هـ.

الموافق ٩/١٠/٢٠٢٠ م

mustapha-belhadj@hotmail.com

٠٥٠٩٨٢١٣٩٣

(١) الذِّكْرُ:

أَفْضَلُ الذِّكْرِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ. اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ ^(١)، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ ^(٢) مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ ^(٣)»

(١) «غَيَاتَانِ»: الغيابة: كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَلَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ

كالسحابة وغيرها.

(٢) «فِرْقَانِ»: قطعتان.

(٣) بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتْهَا فِي الطَّيْرَانِ. وَهِيَ جَمْعُ صَافَةٍ.

تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابَيْهِمَا. اقْرُؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ
أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا
الْبَطْلَةُ^(١). قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ
السَّحَرَةُ^(٢).

أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

« كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى
اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ »^(٣).

(١) « الْبَطْلَةُ »: يُقَالُ: أَبْطَلَ إِذَا جَاءَ بِالْبَاطِلِ.

(٢) مسلم (٨٠٤).

(٣) البخاري (٧٥٦٣)، ومسلم (٢٦٩٤).

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: « مَنْ قَالَ: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ^(١) » ^(٢).

٤- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: **سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ** » ^(٣).

٥- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) « زَبَدُ الْبَحْرِ »: رَغَوْتُهُ.

(٢) البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١).

(٣) مسلم (٢١٣٧).

«أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**»^(١).

فَضْلُ التَّهْلِيلِ

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتُ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا^(٢) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى

(١) مسلم (٢٧٣١).

(٢) «حِرْزًا» أي: حِفْظًا، أَوْ مَنَعًا مِنَ الشَّيْطَانِ.

يُمْسِي، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا
رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ»^(١).

فَضْلُ (لَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ،
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ:
بَلَى؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢).

(١) البخاري (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١).

(٢) البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤).

* الْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِظْهَارُ الْفَقْرِ إِلَى اللَّهِ بِطَلَبِ الْمَعُونَةِ
مِنْهُ عَلَى مَا يُحَاوِلُ مِنَ الْأُمُورِ، وَهُوَ حَقِيقَةُ الْعُبُودِيَّةِ.

* قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: "هَذِهِ الْكَلِمَةُ هِيَ
كَلِمَةُ اسْتِعَانَةٍ لَا كَلِمَةَ اسْتِرْجَاعٍ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُهَا =

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (١)

* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩] (٢).

= عند المصائب بمنزلة الاسترجاع، ويقولها جزءاً لا
صبراً". "الاستقامة" (٢ / ٨١).

* وقال ابن القيم رحمه الله: "وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معالجة
الأشغال الصعبة، وتحمل المشاق، والدخول على الملوك، ومن
يخاف، وركوب الأهوال". "الوابل الصيب" (ص ٧٧).

(١) * قال الشوكاني رحمه الله: "ومن أكثر الأذكار أجوراً وأعظمها
جزاء الأدعية الثابتة في الصبح والمساء؛ فإن فيها من النفع
والدفع ما هي مشتملة عليه. فعلى من أحب السلامة من
الآفات في الدنيا، والفوز بالخير الآجل والعاجل أن يلازمها،
ويفعلها في كل صباح ومساء". "قطر الولي" (ص ٣٨٦).

(٢) * قال ابن القيم رحمه الله عند هذه الآية: "وهذا تفسير ما جاء =

٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ

= في الأحاديث: مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا حِينَ يَصْبَحُ وَحِينَ يَمْسِي، أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، وَأَنَّ مُحَلَّ هَذِهِ الْأَذْكَارِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ". اهـ. وبه قَالَ شَيْخُهُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رحمته الله، وَابْنُ رَجَبٍ رحمته الله. انظر: "الكَلَمُ الطَّيِّبُ" (ص ٢٠) "الوَابِلُ الصَّيْبُ" (ص ٩٣)، "فَتْحُ الْبَارِي" (٢/٥٢٥).

* وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ: أَذْكَارُ الصُّبْحِ تَبْتَدِئُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ، وَوَقْتُ أَذْكَارِ الْمَسَاءِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَفِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. فَتَاوَى اللَّجْنَةِ الدَّائِمَةِ" (٢٤/١٧٨).

رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا^(١) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ^(٢).

٩- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ^(٣) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ

(١) « حِرْزًا » أي: حِفْظًا، أو مَنَعًا مِنَ الشَّيْطَانِ.

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٤٠٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٩١).

(٣) أَيُ الثَّرَمُ وَأَرْجَعُ وَأُفِّرُ.

بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ: « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ »^(١).

١٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ »^(٢).

(١) البخاري (٦٣٠٦).

(٢) مسلم (٢٦٩٢).

١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أُصْبَحْنَا وَأُصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»^(١).

(١) مسلم (٢٧٢٣). يَقُولُ فِي الصَّبَاحِ مِثْلَ الْمَسَاءِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ...

١٢- عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنْتُ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

- وَفِي رِوَايَةٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ،

سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةً عَرْشِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١).

١٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ
عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ. قَالَ: «أَمَّا لَوْ قُلْتَ
حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ^(٢) التَّامَّاتِ ^(٣)

(١) مسلم (٢٧٢٦).

(٢) * قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: "كَلِمَاتُ اللَّهِ تَعَالَى نَوْعَانِ:

١ - كَلِمَاتُ كَوْنِيَّة: هِيَ الَّتِي اسْتَعَاذَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.

٢ - كَلِمَاتُ دِينِيَّة: هِيَ الْقُرْآنُ، وَشَرَعَ اللَّهُ الَّذِي بَعَثَ بِهِ
رَسُولَهُ، وَهِيَ أَمْرُهُ، وَنَهْيُهُ، وَخَبَرُهُ. انظر: "مجموع
الفتاوى" (١١/٣٢٢).

(٣) لَيْسَ فِي كَلَامِهِ نَقْصٌ، أَوْ عَيْبٌ، كَمَا يَكُونُ فِي كَلَامِ النَّاسِ.

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ «^(١)».

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ [النور: ٦١].

١٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ

الْمَيِّتَ وَالْعَشَاءَ»^(١).

- وفي رواية: «وَأِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ».

ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ عِنْدَ خَلْقِ بَابِ الْمَنْزِلِ وَتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ

١٥ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَشَرُّ حَيْثُذِ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّوهُمْ^(٢)، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا^(٣) قَرَبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ

(١) مسلم (٢٠١٨).

(٢) وفي رواية: «فَحَلُّوهُمْ». وانظر: "فتح الباري" (٣٤١/٦).

(٣) «أَوْكُوا» أي: اربطوا وشدوا. والوكاء هو الخيط الذي =

اللَّهُ، وَخَمِّرُوا^(١) أَنْيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ
أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»^(٢).

أَذْكَارُ النَّوْمِ وَالْاِسْتِيقَاضِ

١٦ - عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ،
ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ
أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،
وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ

= يُشَدُّ بِهِ. وَذَلِكَ لِئَلَّا يَدْخُلَهَا حَيَوَانٌ، أَوْ يَسْقُطَ فِيهَا شَيْءٌ.

(١) « خَمِّرُوا أَنْيَتَكُمْ » أي: غَطُّوا وَاسْتُرُّوا أَنْيَتَكُمْ.

(٢) البخاري (٥٦٢٣)، ومسلم (٢٠١٢) وزاد: « فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ

تُضَرُّ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ ».

بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.
فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ^(١)،
وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ^(٢).

١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ
بِصَنْفَةٍ^(٣) ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ
رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْضُطَّهَا بِمَا
تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ^(٤) ».

(١) « عَلَى الْفِطْرَةِ » أي: على دين الإسلام.

(٢) البخاري (٢٤٧)، ومسلم (٢٧١٠).

(٣) « بِصَنْفَةٍ ثَوْبِهِ » أي: بطرفه مما يلي طرته.

(٤) البخاري (٧٣٩٣)، ومسلم (٢٧١٤).

- ١٨- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ رضي الله عنها: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ، تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»^(١).
- ١٩- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»^(٢)^(٣).

٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَلَّنِي

(١) البخاري (٣٧٠٥)، ومسلم (٢٧٢٧).

(٢) كفتاه من شر ما يؤذيه.

(٣) البخاري (٥٠٠٩)، ومسلم (٨٠٨).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ،
فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ:
لَا زُفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ الْحَدِيثَ
فَقَالَ: إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ،
لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ
شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
« صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ »^(١).

٢١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ إِذَا
أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ
فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾،

ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١).

٢٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).

٢٣- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

(١) البخاري (٥٠١٧).

(٢) البخاري (٦٣١٤). «النُّشُورُ»: الْبَعْثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْإِحْيَاءُ بَعْدَ الْإِمَاتَةِ.

إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا
كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِيَّ»^(١).

٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى
شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ
كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ

الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ^(١)، أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا
مِنَ الْفَقْرِ^(٢).

أَذْكَارُ الْإِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ

٢٥- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ^(٣) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،

(١) * قال ابن القيم رحمته الله: أوليته سبقه لكل شيء، وآخريته
بقاؤه بعد كل شيء، وظاهريته سبحانه فوقيته وعلوه على
كل شيء، وبطونه سبحانه إحاطته بكل شيء بحيث يكون
أقرب إليه من نفسه. "طريق الهجرتين" (ص ٢٤).

(٢) مسلم (٢٧١٣).

(٣) هَبَّ وَاسْتَيْقَظَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَقَظَةً مَعَ كَلَامٍ.

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا،
 اسْتَجِيبَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(١).

٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ،
 فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي
 آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ - حَتَّى بَلَغَ - ﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾،
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ
 فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى

السَّمَاءِ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى^(١).

أَذْكَارُ مَنْ رَأَى رُؤْيَا يُحِبُّهَا أَوْ يَكْرَهُهَا

٢٧- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ

ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ^(٢) عَنْ
شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا

(١) البخاري (٦٢١٥)، ومسلم، واللفظ له (٢٥٦).

(٢) النَّفْثُ: نَفْخٌ لَطِيفٌ بِلَا رِيْقٍ، وَقِيلَ قَدْ يَكُونُ بَرِيقٌ، وَهُوَ أَقْلٌ
مِنَ التَّقْلِ. وَالتَّقْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَرِيقٌ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْبَزْقِ، وَهُوَ
أَقْلٌ مِنْهُ. وَأَمَّا الْبَصْقُ كَمَا فِي حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه الْآتِي، فَيَقَالُ:
الْبَزْقُ، وَالْبَسْقُ، وَبِالضَّادِّ أَحْسَنُ. وَهُوَ مَاءُ الْفَمِ إِذَا خَرَجَ
مِنْهُ. وَالْحَاصِلُ أَنَّ أَوَّلَهُ: الْبَصْقُ، ثُمَّ التَّقْلُ، ثُمَّ النَّفْثُ، ثُمَّ النَّفْخُ.

تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَايَا بِي ^(١) «(٢)».

- وَفِي رِوَايَةٍ: «فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» ^(٣).

- وَفِي رِوَايَةٍ: «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» ^(٤).

(١) أي: لا يُمكنُهُ أَنْ يَصِيرَ مَرْتَبًا بِصُورَتِي.

(٢) البخاري (٦٩٩٥)، ومسلم (٢٢٦١).

(٣) البخاري (٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١).

(٤) مسلم (٢٢٦١).

٢٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»^(١).

٢٩- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَصُصِقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

(١) البخاري (٦٩٨٥).

(٢) مسلم (٢٢٦٢).

٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُؤِيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ » ^(١).

(١) مسلم (٢٢٦٣).

* آداب الرؤيا الصالحة: ١- أن يحمد الله عليها. ٢- وأن

يستبشر بها. ٣- وأن يتحدث بها، لكن لمن يحبّ دون من يكره.

* آداب الرؤيا المكروهة: ١- أن يتعوّذ بالله من شرّها. =

الْأَذْكَارُ الَّتِي تَطْرُدُ الشَّيْطَانَ

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا يَزْعَمَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ

= ٢- ويتعوذ من شرِّ الشيطان ثلاثاً. ٣- وأن يُنفث، أو يُتفل، أو يَبصق حين يهب من نومه عن يساره ثلاثاً. ٤- ولا يذكرها لأحد أصلاً. ٥- الصلاة. ٦- التحول عن جنبه الذي كان عليه. ٧- يطمئن؛ لأنها لن تضُرَّه إن شاء الله تعالى. انظر: "فتح الباري" (١٢ / ٣٧٠-٣٧١).

رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ»^(١).

٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَا زُفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) البخاري (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١).

« صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ »^(١).

٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ »^(٢).

٣٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى

النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ

حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ

خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ

عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا ». قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ

(١) البخاري (٥٠١٠).

(٢) مسلم (٧٨٠).

اللَّهُ عَنِّي^(١).

مَا يَفْصِمُ مِنَ الدَّجَالِ

٣٥- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ
الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»^(٢).

٣٦- عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: ذَكَرَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ
قَوْلُهُ ﷺ: «فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ
سُورَةِ الْكَهْفِ»^(٣).

(١) مسلم (٢٢٠٣).

(٢) مسلم (١٠٩).

(٣) مسلم (٢٩٣٧).

أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ:

التَّسْبِيَةُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

٣٧- قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه: كُنْتُ

غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي
تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
« يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا
يَلِيكَ ». فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ^(١).

حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

* قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ لِآيَاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].

(١) البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

٣٨- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ^(١)، وَلَا مُودَّعٍ^(٢)، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا»^(٣).

- وفي رواية: قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا، وَأَزَوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مَكْفُورٍ»^(٤)^(٥).

(١) أي: أَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى أَحَدٍ، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُطْعِمُ عِبَادَهُ وَيَكْفِيهِمْ. وَأَنَّ هَذَا الطَّعَامَ غَيْرُ مُرْدَرَدٍ. أَوْ أَنَّ الْحَمْدَ غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَلَا مَتْرُوكٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ.

(٢) أي: غَيْرُ مَتْرُوكٍ الطَّلَبُ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ، وَالرَّغْبَةُ فِيهِمَا عَنْهُ.

(٣) البخاري (٥٤٥٨).

(٤) أي: وَلَا مَجْهُودٌ فَضْلُهُ وَنِعْمَتُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، بَلْ مَشْكُورٌ عَلَى ذَلِكَ.

(٥) البخاري (٥٤٥٩).

دُعَاءُ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ

٣٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً^(١) فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»^(٢).

(١) «الْوَطْبَةُ»: الحِيس، يجمع التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ وَالْأَقْطَ الْمَدْقُوقَ

وَالسَّمْنَ. وَقِيلَ: هِيَ قَرْبَةٌ لَطِيفَةٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ.

(٢) مُسْلِمٌ (٢٠٤٢).

٤٠- عَنْ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ،
 وَفِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ
 يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ:
 «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ
 أَسْقَانِي» ^(١).

مَا يَقُولُ عِنْدَ الْعُطَاسِ

٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) مسلم (٢٠٥٥).

* قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: وكان إذا أكل عند قوم لم يخرج حتى
 يَدْعُو لَهُمْ. اهـ. وذكر حديث عبد الله بن بسر والمقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 "زاد المعاد" (٢/ ٣٦٨). وَبَوَّبَ عَلَيْهِ النَّووي رَحِمَهُ اللَّهُ: بِأَبْ
 دُعَاءِ الْإِنْسَانِ لِمَنْ سَقَاهُ مَاءً أَوْ لَبَنًا وَنَحْوَهُمَا. "الأذكار"
 (ص ٣٩٨). واختاره الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ.

قَالَ: « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمِ »^(١).

٤٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ »^(٢).

٤٣- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ: « يَرْحَمُكَ اللَّهُ ». ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ

(١) البخاري (٦٢٢٤).

(٢) مسلم (٢٩٩٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ مَرْكُومٌ»^(١).

مَا يُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٤٤ - عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَثْيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: «اثْنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ»، فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي»^(٢). وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ،

(١) مسلم (٢٩٩٣).

(٢) «أَبْلِي» أي: البِسِيهِ حَتَّى يَبْلَى. «وَأَخْلَقِي» بمعناه أَيْضًا.

والمقصود منه: الدَّعَاءُ بِطُولِ الْبَقَاءِ.

فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهُ». وَسَنَاهُ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ^(١).

- وَفِي رَوَايَةٍ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي» مَرَّتَيْنِ^(٢).

- وَفِي رَوَايَةٍ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي»^(٣).

مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ وَخَافَ عَلَيْهِ الْعَيْنَ
* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩]^(٤).

(١) البخاري (٥٨٢٣).

(٢) البخاري (٥٨٤٥).

(٣) البخاري (٥٩٩٣).

(٤) * قال ابن القيم رحمته الله: "ينبغي لمن دخل بستانه، أو داره، أو رأى في ماله وأهله ما يعجبه أن يبادر إلى هذه الكلمة؛ فإنه لا يرى فيه سوءاً". "الوابل الصيب" (ص ١١٥).

مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا الْبَاكُورَةِ مِنَ الثَّمَرِ

٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثَمَارِنَا، وَفِي مُدَّنَا، وَفِي صَاعِنَا بَرَكَهً مَعَ بَرَكَهٍ». ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ^(١).

مَا يَقُولُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

٤٦- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا

أُرْسِلَتْ بِهِ»^(١).

مَا يَقُولُ عِنْدَ صِيَاكِ الدِّيْكََةِ وَنَهِيْقِ الْحِمَارِ

٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاكِ الدِّيْكََةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا »^(٢).

مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ

٤٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَبَّ

رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا

(١) مسلم (١٩٩).

(٢) البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).

يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْفًا؟ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تَرَانِي؟^(١)

مَا يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ

(١) البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم، واللفظ له (٢٦١٠).

لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أَقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ»^(١).

مَا يَقُولُهُ مَنْ بُلِيَ بِالنَّوَسُوسَةِ فِي الْإِيمَانِ

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَزْنَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ

فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

٥٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ

كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟

(١) البخاري (٤٨٦٠)، ومسلم (١٦٤٧).

* الحلف بغير الله شرك، وكفارة الشرك التَّوْحِيد، وهو

كلمة لا إله إلا الله. ومن قال: تعال أقامرك، فقد تكلم بهجر

وفحش يتضمّن أكل المال وإخراجه بالباطل، وكفّارته بضدّ

القمار، وهو إخراج المال بحقّ في مواضعه، وهو الصّدقة.

انظر: "الوابل الصيب" (ص ١٤١).

فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَّهِ «^(١)».

- وفي رواية: « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فليَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ »^(٢).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

* قَالَ عَجَلٌ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧].

(١) البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤).

(٢) مسلم (١٣٤).

٥١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « مَا مِنْ عَبْدٍ
 تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ،
 اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا
 مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ
 خَيْرًا مِنْهَا ». قَالَتْ: فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
 كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي
 خَيْرًا مِنْهُ؛ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٥٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ

الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).

مَا يَقُولُ إِذَا غَلِبَهُ أَمْرٌ

٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ. احْرِضْ عَلَى مَا
يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ
شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا،
وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ
عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(٢).

(١) البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

(٢) مسلم (٢٦٦٤).

مَا يَقُولُ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ أَوْ خَافَ قَوْمًا

٥٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم حِينَ قَالُوا:

﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ^(١) [آل عمران:

[١٧٣]

٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا
رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْ
ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا

تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الشَّذِيِّ. وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ
تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي
مِثْلَهَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا
الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا
تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ وَتَقُولُ
حَسْبِيَ اللَّهُ^(١). زاد مسلم: « وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ».

دُعَاءُ الْإِسْتِخَارَةِ

٥٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ
كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: « إِذَا هُمْ
أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ

(١) البخاري (٣٤٦٦)، ومسلم (٢٥٥٠).

الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ
الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ،
وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ
قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ
لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ
قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي،
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ
أَرْضِنِي»^(١).

(١) البخاري (١١٦٢).

مَا يَقُولُ مَنْ عَادَ مَرِيضًا

٥٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ - أَوْ تَثُورُ - عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «فَنَعَمْ إِذَا» ^(١).

٥٨- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمِّمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» ^(٢).

(١) البخاري (٣٦١٦).

(٢) البخاري (٥٦٥٩).

- وفي رواية: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ثلاث مرار^(١).

مَا يَدْعُو بِهِ الْمَرِيضُ

٥٩- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تُطِيقُهُ، أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ

(١) مسلم (١٦٢٨).

حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ لَهُ
فَشَفَاهُ^(١).

أَذْكَارُ الرُّقِيَّةِ: مَا يَرْقِي بِهِ الْمَرِيضُ

٦٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ:
«اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ
الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا بِشِفَاؤِكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ
سَقَمًا»^(٢).

- وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ ﷺ يَرْقِي يَقُولُ: «امْسَحْ

(١) مسلم (٢٦٨٨).

(٢) البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١).

الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِإِيدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

٦١- وَعَنْهَا عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ بِإِيدِ نَفْسِهِ لِبَرَكَتِهَا». قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ^(٢).

٦٢- وَعَنْهَا عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ،

(١) البخاري (٥٧٤٤)، ومسلم (٢١٩١).

(٢) البخاري (٥٧٣٥)، ومسلم (٢١٩١).

أَوْ جُرْحٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا -
وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا:
« بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى
بِهِ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا »^(١).

٦٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ
ﷺ أَنَّهُ شَكَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي
جَسَدِهِ مُنْذُ أُسْلِمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « ضَعْ
يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ
اللَّهِ - ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ
مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ »^(٢).

(١) البخاري (٥٧٤٥)، ومسلم، واللفظ له (٢١٩٤).

(٢) مسلم (٢٢٠٢).

الرَّقِيَّةُ مِنَ السَّحَرِ وَالْعَيْنِ وَالْحَسَدِ

٦٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ » ^(١).

٦٥- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: « بِاسْمِ اللَّهِ يُرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ » ^(٢).

(١) مسلم (٢١٨٦).

(٢) مسلم (٢١٨٥).

الرُّقِيَّةُ مِنَ اللَّدَغَةِ

٦٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه فِي قِصَّةِ سَيِّدِ
 الْحَيِّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ حِينَ لُدَّ فَرَقَاهُ أَحَدُ
 الصَّحَابَةِ: **فَانْطَلَقَ يَتَفَلُّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ:**
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَكَانَ مَا نُشِطَ مِنْ
 عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ^(١). قَالَ:
 فَأَوْفَوْهُمْ جُعَلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لَا تَفْعَلُوا
 حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ،
 فَنَظَرُوا مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: **«وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ»**. ثُمَّ

(١) أَي: عِلَّة.

قَالَ: « قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ سَهْمًا ». فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

- وفي رواية: فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بَزَاقَهُ وَيَتَفَلَّ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ^(٢).

مَا يُعوذُ الْمَرْءُ بِهِ وَلَدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْعَيْنِ

٦٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعوذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: « إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعوذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ^(٣)،

(١) البخاري (٢٢٧٦)، ومسلم (٢٢٠١).

(٢) مسلم (٢٢٠١).

(٣) « الْهَامَّةُ »: إحدى الهوام وذوات السموم كالحية والعقرب ونحوهما.

وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٌ ^(١) «(٢)».

آدابُ السَّلامِ: كَيْفِيَّةُ السَّلامِ وَرَدُّهُ

* قال ﷺ: ﴿وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦].

٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ: طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٍ فَاسْتَمِعْ مَا يُحْيُونَكَ؛

(١) «لَامَةٌ» أي: ذات لَمَمٍ، وَاللَّمَمُ: كُلُّ دَاءٍ وَاقَةٍ تَلُمُّ بِالْإِنْسَانِ مِنْ جُنُونٍ، وَخَبَلٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(٢) البخاري (٣٣٧١).

فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَادَوْهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الْآنَ»^(١).

٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ

(١) البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٤١).

لَمْ تُصَلِّ»^(١).

٧٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا:
«يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»
فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^(٢).

مَنْ يُسْتَحَبُّ لَهُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ

٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي
عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»^(٣).

(١) البخاري (٦٢٥١)، ومسلم (٣٩٧).

* مَنْ سَلَّمَ عَلَى إِنْسَانٍ ثُمَّ لَقِيَهُ عَلَى قَرَبٍ، يَسْنُ لَهُ أَنْ يَسَلِّمَ
عَلَيْهِ ثَانِيًا وَثَالِثًا وَأَكْثَرَ. "الأذكار" للنووي (ص ٤١٢).

(٢) البخاري (٣٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٧) دون قوله: وبركاته.

(٣) البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠).

- وفي رواية: « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ »^(١).

السَّلَامُ عَلَى الصَّبِيَّانِ

٧٢- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه « أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ »^(٢).

النَّهْيُ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ

٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: « لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى

بِالسَّلَامِ »^(٣)، فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ

(١) البخاري (٦٢٣١).

(٢) البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم، واللفظ له (٢١٦٨).

(٣) يجوز الابتداء بالسَّلَام على مسلمين وكفار في مجلس واحد

وينبغي أن ينوي المسلمون؛ لحديث أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةً=

فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ»^(١).

٧٤- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
« إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا:
وَعَلَيْكُمْ »^(٢).

أَذْكَارُ السَّفَرِ:

مَا يَقُولُ مَنْ رَكِبَ إِلَى سَفَرٍ

٧٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى
سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا

= الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. رواه البخاري (٦٢٥٨)،

ومسلم (٢١٦٣). انظر: "المفهم" (٣/٦٥٨).

(١) مسلم (٢١٦٧).

(٢) البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣).

هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ^(١) ﴿اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ^(٢)، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»^(٣).

٧٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ

(١) أي: مُطِيقِينَ.

(٢) «وَعَثَاءِ السَّفَرِ»: شِدَّتُهُ وَمَشَقَّتُهُ.

(٣) مسلم (١٣٤٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ
السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ^(١)، وَالْحَوْرِ بَعْدَ
الْكُورِ^(٢)، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ^(٣) فِي
الْأَهْلِ وَالْمَالِ^(٤).

مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ

٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ: « سَمِعَ سَامِعٌ^(٥)»

(١) أَي: يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ بِأَمْرِ يُحْزِنُهُ، فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

(٢) أَي: مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَقِيلَ: مِنْ فَسَادِ أُمُورِنَا بَعْدَ
صَلَاحِهَا.

(٣) أَي: الْإِنْقِلَابَ مِنَ السَّفَرِ، وَالْعَوْدَ إِلَى الْوَطَنِ، يَعْنِي: أَنَّهُ
يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ فَيَرَى فِيهِ مَا يُحْزِنُهُ.

(٤) مُسْلِم (١٣٤٣).

(٥) مَعْنَاهُ: شَهِدَ شَاهِدًا. وَحَقِيقَتُهُ: لَيْسَ مَعَ السَّامِعِ وَلَيْشَهِدَ =

بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بَلَايِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا،
وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا، عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(١).

مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ

٧٨- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ
هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ
لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ، إِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ، وَتَعَالَى جَدُّهُ»^(٢).

= الشَّاهِدُ عَلَى حَمْدِنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمِهِ وَحُسْنِ بَلَايِهِ.

(١) مسلم (٢٧١٨).

(٢) البخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤).

٧٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ:
 «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا» ^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا

٨٠- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رضي الله عنها أَنَّهَا سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ:
 أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ
 يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» ^(٢).

ذِكْرُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ

٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ

(١) البخاري (٢٩٩٣).

(٢) مسلم (٢٧٠٨).

عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»^(١).

٨٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا، وَأَبُو طَلْحَةَ، وَصَفِيَّةٌ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «آيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ^(٢).

(١) البخاري (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤).

(٢) البخاري (٣٠٨٦)، ومسلم، واللفظ له (١٣٤٥).

أَذْكَارُ الطَّهَارَةِ:

مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٨٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ

ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» ^(١) ^(٢).

الذِّكْرُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْوُضُوءِ ^(٣)

٨٤- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ، وَفِيهِ

(١) «الْخُبْثُ»: ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ. وَ«الْخَبَائِثُ»: إِنَاثُ الشَّيَاطِينِ.

(٢) الْبُخَارِيُّ (١٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٣٧٥).

(٣) * كَذَا بَوَّبَ ابْنُ الْقَيِّمِ رحمته الله عَلَى حَدِيثِ جَابِرٍ رضي الله عنه فِي "الْوَابِلِ الصَّيْبِ" (١٣٩).

* وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رحمته الله فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ: ثُمَّ يَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ ... لِأَنَّ ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ مَشْرُوعٌ فِي أَوَّلِ الْأَفْعَالِ الْعَادِيَةِ:

كَالْأَكْلِ، وَالشَّرْبِ، وَالنَّوْمِ، وَدُخُولِ الْمَنْزِلِ، وَالْخَلَاءِ؛ فَلَأَنَّ

يُشْرَعُ فِي أَوَّلِ الْعِبَادَاتِ أُولَى. "شرح العمدة" (١ / ٧٠).

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا جَابِرُ، نَادِ بِوُضُوءٍ» فَقُلْتُ:
 أَلَا وَضُوءٌ؟ أَلَا وَضُوءٌ؟ وَفِيهِ فَقَالَ:
 «خُذْ يَا جَابِرُ فَضْبًا عَلَيَّ وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ»
 فَضَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ
 يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

الذِّكْرُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

٨٥- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ -
 الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ
 الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(٢).

(١) مسلم (٣٠١٣).

(٢) مسلم (٢٣٤).

ذِكْرُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

٨٦- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» ^(١).

أَذْكَارُ الْأَذَانِ:

مَا يَقُولُ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ

٨٧- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ:

(١) مسلم (٧١٣).

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ^(١).

٨٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ

صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»^(١).

٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ^(٢)، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ^(٣) وَالْفَضِيلَةَ^(٤)، وَابْعَثْهُ مَقَامًا

(١) مسلم (٣٨٤).

(٢) هي دعوة الأذان؛ فإنها دعاء إلى أشرف العبادات، والقيام في مقام القرب والمناجاة؛ فلذلك كانت دعوة تامة - أي: كاملة لا نقص فيها.

(٣) منزلة في الجنة لا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تعالى.

(٤) إظهار فضيلته ﷺ على الخلق أجمعين يوم القيامة وبعده.

مَحْمُودًا^(١) الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٢).

٩٠- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(٣).

(١) «المقام المحمود»: فسره بعض السلف بأنه المقام الذي يقومه ﷺ يوم القيامة للشفاعة للناس ليريحهم ربهم من عظيم ما هم فيه من شدة ذلك اليوم، وتعجيل الحساب. وهذه الشفاعة العظمى خاصة بالنبي ﷺ. وفسره بعض السلف بأن الله يُعِدُّ مُحَمَّدًا ﷺ معه على عرشه. انظر: "تفسير الطبري" (١٧/٥٢٦).

(٢) البخاري (٦١٤).

(٣) مسلم (٣٨٦).

أَذْكَارُ الصَّلَاةِ:

أَذْكَارُ اسْتِفْتَاكِ الصَّلَاةِ

٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً. قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنِيَّةٌ. فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: « أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ »^(١).

(١) البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨).

٩٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ:

«وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي

سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ^(١) وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ^(٢). أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ.
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ^(٣).

٩٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَجْهَرُ
بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ**

(١) «لَبَّيْكَ»: إجابة لك بعد إجابة. «وَسَعْدَيْكَ»: إسعادا بعد إسعاد.

(٢) * قال شيخ الإسلام رحمه الله: "إن الله تعالى لا يخلق شراً محضاً. بل كل ما يخلقه: ففيه حكمة، هو باعتبارها خيراً. ولكن قد يكون فيه شرّ لبعض الناس. وهو شرّ جزئي إضافي. فأما شرّ كلي، أو شرّ مطلق: فالربّ منزّه عنه. وهذا هو الشرّ الذي ليس إليه. وأما الشرّ الجزئي الإضافي: فهو خير باعتبار حكمته. "مجموع الفتاوى" (١٤/٢٦٦).

(٣) مسلم (٧٧١).

وَبِحَمْدِكَ^(١)، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ^(٢).

قَوْلُ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ: آمِينَ

٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمُّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »^(٣).

أَذْكَارُ الرُّكُوعِ

٩٥- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ » معناه: سَبَّحْتُكَ، وَحَمَدْتُكَ، فَالتَّسْبِيحُ نَفْيُ النَّقَائِصِ عَنْهُ سُبْحَانَهُ، وَالتَّحْمِيدُ إِثْبَاتُ كَمَالِهِ. وَقِيلَ: التَّقْدِيرُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُكَ.

(٢) مسلم (٣٩٩).

(٣) البخاري (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠).

يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»**.
يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ^(١).

٩٦- وَعَنْهَا عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **«سُبُوحٌ قُدُّوسٌ»**^(٢)،
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»^(٣).

(١) البخاري (٨١٧)، ومسلم (٤٨٤).

(٢) «سُبُوحٌ» أي: مبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. و«قُدُّوسٌ» أي: مطهر من كل ما لا يليق بالخالق.
وقيل: القدّوس: المبارك.

(٣) مسلم (٤٨٧). «الرُّوحُ» قيل: ملكٌ عظيم. وقيل: يحتمل أن يكون جبريل عليه السلام. وقيل: خلق لا تراهم الملائكة كما لا نرى نحن الملائكة.

٩٧- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَكَعَ جَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ^(١).

٩٨- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي» ^(٢).

أَذْكَارُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) مسلم (٧٧٢).

(٢) مسلم (٧٧١).

قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

١٠٠ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ». قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟». قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ»^(٢).

(١) البخاري (٧٩٦)، ومسلم (٤٠٩).

(٢) البخاري (٧٩٩).

١٠١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ^(١) » ^(٢).

أَذْكَارُ السُّجُودِ

١٠٢- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) «الجدُّ» قيل: معناه: الغنى، وقيل: العظمة والسُّلطان، أي: لا ينفع ذا الغنى غناه، ولا ذا السُّلطان سلطانه، وإِثْمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ.

(٢) مسلم (٤٧٧).

يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **« سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي »**. يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ^(١).

١٠٣- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَكَعَ جَعَلَ يَقُولُ: **« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ »**، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: **« سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى »**^(٢).

١٠٤- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: **« اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ. سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي**

(١) البخاري (٨١٧)، ومسلم (٤٨٤).

(٢) مسلم (٧٧٢).

خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ^(١)، تَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ^(٢).

١٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّةً وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ
وَسِرَّتَهُ»^(٣).

(١) «شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ» أي: خَلَقَ فِيهِ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ.

(٢) مسلم (٧٧١).

(٣) «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» جَمْعُ تَحِيَّةٍ، وَمَعْنَاهَا: السَّلَامُ. «وَالصَّلَوَاتُ»

أي: الْخَمْسُ، أَوْ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ.

«وَالطَّيَّاتُ» أي: مَا طَابَ مِنَ الْكَلَامِ وَحَسُنَ أَنْ يُثْنَى بِهِ عَلَى

اللَّهِ دُونَ مَا لَا يَلِيقُ بِصِفَاتِهِ مِمَّا كَانَ الْمُلُوكُ يُحَيُّونَ بِهِ. انظر: "فتح

الباري" (٣١٢/٢).

ذِكْرُ التَّشْهَدِ

١٠٦ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّاتُ»^(١)، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ. يَعْنِي: عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ^(٢).

- وفي رواية زاد في آخره: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مَنْ

(١) مسلم (٤٨٣).

(٢) البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٤٠٢).

الدُّعَاءُ أَعْجَبُهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو ^(١).

ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:
لَقِيتَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ
هَدِيَّةً؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي
عَلَيْكَ؟ قَالَ: «فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» ^(٢).

(١) البخاري (٨٣٥) ومسلم (٤٠٢).

(٢) البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

١٠٨- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » ^(١).

الْأَذْكَارُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ الْآخِرِ وَقَبْلَ السَّلَامِ

١٠٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهِيدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ

(١) البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ
شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١).

١١٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ
الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ
وَالْمَغْرَمِ»^(٢). فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ
الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ

(١) البخاري (١٣٧٧)، ومسلم، واللفظ له (٥٨٨).

(٢) «الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» المراد: الإثم، والغرامة، وهي ما يلزم
الشخص أدائه كالدين. "فتح الباري" (١١ / ١٧٧).

فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» ^(١).

١١١- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي
صَلَاتِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ
لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» ^(٢).

١١٢- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩). بَوَّبَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ
وَعَلَى حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ. انظر:
"فتح الباري" لابن رجب (٣٣٧/٧ - ٣٣٩)، و"فتح
الباري" لابن حجر (٣١٧/٢ - ٣١٨).

(٢) البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥).

وَاللَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ^(١).

(١) مسلم (٧٧١). (المُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ) من أسماء الله الحسنى المزدوجة المتقابلة التي لا يُطلق واحد بمفرده على الله إلا مقرونًا بالآخر؛ فإنَّ الكمال من اجتماعهما. والمعنى: أنَّ الله هو المنزل للأشياء منازلها، يقدِّم ما شاء ويؤخِّر ما شاء، ويعزِّز مَنْ يشاء ويذلُّ مَنْ يشاء، وجعل عباده بعضهم فوق بعض درجات، كل ذلك بحكمته، وقيل: يعني أنَّ النَّبي ﷺ قُدِّم في البعث إلى النَّاس على غيره. انظر: "إكمال المعلم" (٣/ ١٣٥)، و"شرح البخاري" لابن بطال (٣/ ١١٠). و"الحق الواضح المبين" (ص ١٠٠ - ١٠١).

التَّسْلِيمُ لِلتَّحُلُّلِ مِنَ الصَّلَاةِ

١١٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَامَ تَوْمِئْتُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ» ^(١).

الاذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ

١١٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَخْبَرَ أَنَّ رَفَعَ

(١) مسلم (٤٣١).

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ^(١) حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ
الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:
وَكُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ^(٢).

- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ

النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ^(٣).

(١) يكون الجهر بالذكر جهراً مُعْتَدِلاً بِحَيْثُ يَسْمَعُ مِنْ يَلِيهِ،
دون المبالغة في رفع الصوت والتكلف في ذلك. واستحب
بعض العلماء الجهر بالذكر بعد الصّلاة المكتوبة لهذا
الحديث، واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم،
وابن رجب، وابن باز، والعثيمين رحمهم الله. وحكي عن أكثر
العلماء استحباب الإسرار بالذكر، واختاره الألباني رحمه الله.

(٢) البخاري (٨٤١)، ومسلم (٥٨٣).

(٣) البخاري (٨٤٢)، ومسلم (٥٨٣) بلفظ: كنا نعرف.

١١٥- عَنْ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» ^(١).

- وَفِي رِوَايَةٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٢).

(١) البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).

(٢) البخاري (٦٤٧٣).

١١٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ ^(١) مِنَ
الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ:
يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ،
وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ،
وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ. قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ
أَخَذْتُمْ أَذْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُذِرْكُم أَحَدٌ
بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، إِلَّا
مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ
خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ» ^(٢).

(١) «الدُّثُور»: جَمْعُ دَثْرٍ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ.

(٢) الْبُخَارِيُّ (٨٤٣)، وَمُسْلِمٌ (٥٩٥).

- وَفِي رِوَايَةٍ: «تُسَبِّحُونَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا»^(١).

١١٧- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُعَقَّبَاتٌ»^(٢) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً»^(٣).

١١٨- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ

(١) البخاري (٦٣٢٩).

(٢) «مُعَقَّبَاتٌ»: سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٍ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، أَوْ لِأَنَّهَا تُقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ. وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ. "النهاية" (عَقَبَ / ٣ / ٢٦٧).

(٣) مسلم (٥٩٦).

يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ
 الْغُلَّامَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
 يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ،
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

١١٩ - عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا،
 وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ،
 تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ
 لِلْأَوْزَاعِيِّ: كَيْفَ اسْتَغْفَرُ؟ قَالَ: تَقُولُ:

(١) البخاري (٢٨٢٢).

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ^(١).

١٢٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ

يُسَلِّمُ بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ: « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ

وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ »^(٢).

(١) مسلم (٥٩١).

(٢) مسلم (٥٩٤).

مَا يَقُولُ مَنْ لَبَسَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ

١٢١- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا». قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي^(١).

أَذْكَارُ اسْتِفْتَاَحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

١٢٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ

الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمٌ^(١) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ^(٢)، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ

(١) أي: القائمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ، وَمُدَبِّرُهُمْ، وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

(٢) أي: بِكَ أَحْتَجُّ وَأُدَافِعُ وَأَقَاتِلُ.

وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ « أَوْ: « لَا إِلَهَ غَيْرُكَ »^(١).

١٢٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَحَ صَلَاتَهُ: « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »^(٢).

(١) البخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩).

(٢) مسلم (٧٧٠).

مَا يَقُولُ مَنْ مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ أَوْ سُؤَالٌ أَوْ تَعَوُّذٌ
 ١٢٤ - عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ

النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ. فَقُلْتُ:
 يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ. ثُمَّ مَضَى. فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا
 فِي رَكْعَةٍ! فَمَضَى فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا! ثُمَّ افْتَتَحَ
 النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا.
 يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا
 مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ» ^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

١٢٥ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا

يُنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(١).

١٢٦- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:
« فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ، وَدُعَائِهِ، وَاسْتِغْفَارِهِ »^(٢).

ذِكْرُ الاسْتِسْقَاءِ

١٢٧- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ. **فَدَعَا**، فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ،

(١) البخاري (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١).

(٢) البخاري (١٠٥٩)، ومسلم (٩١٢).

وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، فَادْعُ اللَّهَ
يُمْسِكُهَا. فَقَامَ عليه السلام فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ^(١)
وَالظُّرَابِ^(٢)، وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». فَانْجَابَتْ
عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابُ الثَّوْبِ^(٣).

- وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ فِي الْأُولَى: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا،
اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا»^(٤).

الذِّكْرُ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ

١٢٨ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

(١) جَمْعُ الْأَكْمَةِ: وَهِيَ مَا دُونَ الْجَبَلِ وَأَعْلَى مِنَ الرَّابِيَةِ.

(٢) جَمْعُ ظَرْبٍ: وَهِيَ الرِّوَابِي الصَّغَارُ، وَخُصَّتْ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا
أَوْفَقُ لِلزَّرَاعَةِ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ.

(٣) الْبُخَارِيُّ (١٠١٦)، وَمُسْلِمٌ (٨٩٧).

(٤) الْبُخَارِيُّ (١٠١٤)، وَمُسْلِمٌ (٨٩٧).

إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «صَيِّبًا نَافِعًا»^(١).

١٢٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فِي إِثْرِ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ^(٢) كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ

(١) البخاري (١٠٣٢). الصَّيْبُ: الْمَطَرُ الَّذِي يَصُوبُ، أَي: يَنْزِلُ وَيَقَعُ.

(٢) أَي: بِنَجْمٍ كَذَا.

بِالْكَوَكِبِ»^(١).

التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ

* قال الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

* وقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٣٧]^(٢).

(١) البخاري (٨٤٦)، ومسلم (٧١).

(٢) دلت الآية الأولى على استحباب التكبير في عيد الفطر، وأَوَّلُهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيدِ، وَآخِرُهُ فَرَاغُ الْإِمَامِ مِنَ الْخُطْبَةِ. ودلت الآية الثانية على استحباب التكبير في عيد الأضحى، فيُكَبَّرُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى أَنْ يَصَلِّيَ الْعَصْرَ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَيُكَبَّرُ خَلْفَ هَذِهِ الْعَصْرِ.

١٣٠- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ، حَتَّى نُخْرِجَ الْبَكْرَ مِنْ خَدْرِهَا، حَتَّى نُخْرِجَ الْحِيضَ، فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ، فَيُكَبَّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ، يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطَهْرَتَهُ^(١).

أَذْكَارُ الْجَنَائِزِ:

تَلْقَيْنَ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

١٣١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ^(٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٣).

(١) البخاري (٩٧١).

(٢) أي: مَنْ قَرَّبَ مَوْتَهُ.

(٣) مسلم (٩١٦).

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِهِ

١٣٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ^(١)، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ^(٢)».

(١) فِي أَوْلَادِهِ الْبَاقِينَ.

(٢) مُسْلِم (٩٢٠).

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٣- عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ»^(١)، وَوَسَّعْ مُدْخَلَهُ^(٢)، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ

(١) أَحْسَنُ نَصِيْبِهِ مِنَ الْجَنَّةِ.

(٢) أَي: قَبْرِهِ.

عَذَابِ النَّارِ . قَالَ: حَتَّى تَمْنَيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ^(١).

- وفي رواية: « وَفِيهِ فِتْنَةُ الْقَبْرِ، وَعَذَابُ النَّارِ ».

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَقَابِرِ وَالِدُعَاءِ لِأَهْلِهَا

١٣٤ - عَنْ بَرِيدَةَ رضي الله عنها قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْآحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ »^(٢).

١٣٥ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: كَيْفَ

(١) مسلم (٩٦٣).

(٢) مسلم (٩٧٥).

أَقُولُ لَهُمْ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلْآحِقُونَ»^(٢).

مَا يُقَالُ فِي التَّعْزِيَةِ

١٣٦ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: أَرْسَلَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ فَأَتِنَا، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»^(٣).

(١) تقصد أهل البقيع رضي الله عنه.

(٢) مسلم (٩٧٤).

(٣) البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣).

مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ

١٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا

فَلْيُصَلِّ ^(١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُطْعَمْ ^(٢) .

- وفي رواية: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ

وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ ^(٣) .

مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ

١٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: « الصَّيَّامُ جُنَّةٌ ^(٤)، فَلَا يَرْفُثُ وَلَا

(١) أَي: فَلْيَدْعُ لِأَهْلِ الطَّعَامِ.

(٢) مسلم (١٤٣١).

(٣) مسلم (١١٥٠).

(٤) الْجُنَّةُ: الْوِقَايَةُ. أَي: يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ.

يَجْهَلُ^(١)، وَإِنْ أَمَرُوْ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيُقْل: إِنْ صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ^(٢).

التَّكْبِيرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ^(٣)

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي

(١) (الرَّفَثُ): هُوَ السَّخْفُ وَفَاحِشُ الْكَلَامِ، وَ(الْجَهْلُ): قَرِيبٌ مِنَ الرَّفَثِ، وَهُوَ خِلَافُ الْحِكْمَةِ وَخِلَافُ الصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

(٢) الْبُخَارِيُّ (١٨٩٤)، وَمُسْلِمٌ (١١٥١).

(٣) يُسْتَحَبُّ الْإِكْتَارُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَمِنْ سَائِرِ الْأَذْكَارِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، إِضَافَةً إِلَى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ، فَالْمَجْمُوعُ ثَلَاثَةَ عَشْرِ يَوْمًا. فَيُكَبَّرُ الْمُسْلِمُ فِيهَا تَكْبِيرًا مُطْلَقًا فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، ثُمَّ يَبْدَأُ التَّكْبِيرَ الْمُقَيَّدَ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. مَعَ اسْتِمْرَارِهِ فِي التَّكْبِيرِ الْمُطْلَقِ.

أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴿[الحج: ٢٨].

- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: هِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ ^(١).

١٣٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّهُ قَالَ: « مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ ». قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: « وَلَا الْجِهَادُ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ » ^(٢).

- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما وَأَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما

يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا ^(٣).

(١) علقه البخاري (٢/ ٢٠).

(٢) البخاري (٩٦٩).

(٣) علقه البخاري (٢/ ٢٠).

أَذْكَارُ الْحَجِّ

التَّحْمِيدُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ قَبْلَ التَّلْبِيَةِ بِالْحَجِّ

عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابَّةِ

١٤٠- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ، وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرُ أَرْبَعًا وَالْعَصْرُ

بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ،

ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ ^(١) حَمْدَ

اللَّهِ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهْلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهْلَ

النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا،

حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ ^(٢).

(١) « الْبَيْدَاءُ » هِيَ: الْمَفَازَةُ وَالْقَفْرُ، وَكُلُّ صَحْرَاءٍ بِيدَاءٍ.

(٢) الْبُخَارِيُّ (١٥٥١).

التَّائِبَةُ صَفَتُهَا وَوَقْتُهَا وَمَتَى تَنْتَهِي

١٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهْلًا، فَقَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ»^(١)، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». قَالُوا: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقُولُ: هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنهما يَزِيدُ مَعَ هَذَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ^(٢).

(١) أي: أنا مُقيمٌ في طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ، وَجِبُّ لَكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ.

(٢) البخاري (١٥٤٩)، (١٥٥٢)، ومسلم، واللفظ له (١١٨٤).

١٤٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفُضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَا: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»^(١).

- وَفِي رِوَايَةٍ: «لَمْ يَزَلِ يُلَبِّي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ»^(٢).

التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

١٤٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ

(١) البخاري (١٦٨٦)، ومسلم (١٢٨١).

(٢) البخاري (١٦٧٠)، ومسلم (١٢٨١).

إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ»^(١)

مَا يَقُولُ عِنْدَ الصَّافَا وَالْمَرَوَةِ

١٤٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي وَصْفِ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ: ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّافَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّافَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ،، فَبَدَأُ بِالصَّافَا فَرَقِي عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ

(١) البخاري (١٦١٣)، ومسلم (١٢٧٢).

الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا^(١).

التَّلْبِيَةُ وَالتَّكْبِيرُ أَثْنَاءَ الذَّهَابِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ
 ١٤٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ، كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكِرُ عَلَيْهِ^(٢).

(١) مسلم (١٢١٨).

(٢) البخاري (٩٧٠)، ومسلم (١٢٨٥).

الذَّكْرُ بِمُزْدَلِفَةٍ وَعِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٨].

١٤٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ وَفِيهِ: « أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه وسلم صَلَّى بِالْمُزْدَلِفَةِ الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جَدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ » ^(١).

(١) مسلم (١٢١٨).

١٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَالْأَسْوَدِ

ابْنِ يَزِيدَ قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَاهُنَا يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ». ثُمَّ لَبَّى، وَلَبَّيْنَا مَعَهُ^(١).

التَّكْبِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ عِنْدَ رَمَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ^(٢)

١٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ

ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَّ، حَتَّى إِذَا حَاذَى بِالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَهَا، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ

(١) مسلم (١٢٨٣).

(٢) تُرمى في اليوم العاشر بعد الرجوع من مزدلفة.

حَصَاةٌ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ،
قَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).

التَّكْبِيرُ بِمَنْى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ^(٢)

١٤٩ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي

أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ
أَيَّامُ التَّشْرِيقِ^(٣).

(١) البخاري (١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦).

(٢) التكبير في هذه الأيام نوعان: مُقَيَّدٌ عقب الصَّلوات، ومُطْلَقٌ
في سائر الأوقات. ووقت المقيّد من صلاة الصّبح يوم عرفة
إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

(٣) البخاري معلقاً (٢/ ٢٠).

١٥٠- عَنْ نَيْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ »^(١).

١٥١- كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمَنَى

فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ
الْأَسْوَاقِ، حَتَّى تَرْتَجَّ مِنِّي تَكْبِيرًا^(٢).

١٥٢- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُكَبِّرُ بِمَنَى تِلْكَ

الْأَيَّامَ، وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى فِرَاشِهِ، وَفِي
فُسْطَاطِهِ، وَمَجْلِسِهِ، وَمَمْشَاهُ، تِلْكَ الْأَيَّامَ
جَمِيعًا^(٣).

(١) مسلم (١١٤١).

(٢) علقه البخاري (٢٠/٢).

(٣) علقه البخاري (٢٠/٢).

التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمِي الْجِمَارِ ثُمَّ الدُّعَاءُ

عِنْدَ الصُّغْرَى وَالْوُسْطَى^(١)١٥٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي

الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ
كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ^(٢)، فَيَقُومُ
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ
يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ
فَيَسْتَهِلُّ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا،
وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي

(١) تَرَمَى فِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ، وَالثَّانِي عَشَرَ، وَالثَّالِثَ عَشَرَ
لَمَنْ لَمْ يَتَعَجَّلْ.

(٢) «حَتَّى يُسْهَلَ» أَي: حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ،
وَهُوَ ضِدُّ الْحَزَنِ، أَرَادَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي.

جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ
عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»^(١).

أَذْكَارُ النِّكَاحِ:

كَيْفَ يُدْعَى لِلْعُرُوسِ

١٥٤ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى
عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، قَالَ:
« مَا هَذَا؟ » قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزَنِ
نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ
بِشَاةٍ »^(٢).

(١) البخاري (١٧٥١).

(٢) البخاري (٥١٥٥)، ومسلم (١٤٢٧).

١٥٥- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، أَوْ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟» قُلْتُ: هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ» ^(١).

١٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَنِي أُمِّي فَأَدْخَلْتَنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ

(١) البخاري (٦٣٨٧)، ومسلم بعد (١٤٦٦) برقم (٧١٥) مكرر.

الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَا: عَلَى الْخَيْرِ،
وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ^(١).

مَا يَقُولُهُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

١٥٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ:
بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ
الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي
ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»^(٢).

(١) البخاري (٥١٥٦)، ومسلم (١٤٢٢).

«عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ» أي: على أفضل حظ. وهو دعاء بالسَّعادة،
والبركة للعروس.

(٢) البخاري (٦٣٨٨)، ومسلم (١٤٣٤).

* قوله: «لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»: يحفظ الله الولدَ من إضلال =

أَذْكَارُ الْجِهَادِ

الْإِكْتِسَارُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

* قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥].

= الشَّيْطَانُ وَإِغْوَاهُ، وَلَا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الْعِبَادِ الْمَحْفُوظِينَ الْمَذْكُورِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ [الحجر: ٤٢]. وَذَلِكَ بَرَكَةٌ نِيَّةُ الْأَبْوِينَ الصَّالِحِينَ، وَبَرَكَةُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّعَوُّذُ بِهِ، وَالتَّلَجُّاءُ إِلَيْهِ. وَكَأَنَّ هَذَا شَوْبٌ مِنْ قَوْلِ أُمِّ مَرْيَمَ: ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٢] وَلَا يُفْهَمُ مِنْ هَذَا نَفْيٌ وَسُوسَةٌ، وَتَشَعُّبٌ، وَصَرَعٌ. فَقَدْ يَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ، وَيَحْفَظُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ الْوَلَدَ مِنْ ضَرَرِهِ فِي قَلْبِهِ، وَدِينِهِ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. "المفهم" (١٦٠/٤).

التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ

١٥٨- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: صَبَّحَ النَّبِيُّ ﷺ

خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ
وَالْخَمِيسُ. فَلَجَوْا إِلَى الْحِصْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ
يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾»^(١).

- وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَهَا ثَلَاثًا^(٢).

الدُّعَاءُ بِالنَّصْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

١٥٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ:

(١) البخاري (٢٩٩١)، ومسلم (١٣٦٥).

(٢) البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٣٦٥).

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ
الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ
اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ»^(١).

- وفي رواية: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ،
وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ
وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»^(٢).

سُؤَالُ اللَّهِ تَعَالَى الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِهِ

١٦٠ - عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ،

(١) البخاري (٢٩٣٣)، ومسلم (١٧٤٢).

(٢) البخاري (٢٩٦٥)، ومسلم (١٧٤٢).

وَأَجْعَلَ مَوْتِي فِي بَلَدٍ رَسُولِكَ ﷺ» (١).

١٦١- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» (٢).

مَا يَقُولُهُ مَنْ شَرَعَ فِي إِزَالَةِ الْمُنْكَرِ

١٦٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةً نُصُبٍ، فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]. ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ

(١) البخاري (١٨٩٠).

(٢) مسلم (١٩٠٩).

وَمَا يُعِيدُ ﴿[سبأ: ٤٩]﴾^(١).

أَذْكَارُ الْأَضَاحِي وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ
التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الذَّبْحِ وَعِنْدَ الْأَكْلِ مِمَّا لَمْ يُعَلَّمْ أَذْكَرُ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا.

* قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
 اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ [الأنعام: ١٢١].
 * وقال: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [الحج: ٣٦].

(١) البخاري (٤٧٢٠)، ومسلم (١٧٨١).

﴿وَزَهَقَ﴾ أي: بطل واضمحَلَّ. وكلُّ شيء هلك وبطل
 فقد زَهَقَ، وزَهَقَتْ نَفْسُهُ: تَلَفَتْ. ودَلَّ الحديث على استحباب
 قراءة هاتين الآيتين عند إزالة المنكر. "شرح مسلم"
 للنووي (١٢/ ١٣٠).

١٦٣- عَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ ذَبَحَ فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ» ^(١).

١٦٤- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى، وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا» ^(٢).

أَذْكَارُ الصَّيْدِ

التَّسْمِيَةُ عِنْدَ إِرسَالِ الْكَلْبِ وَرَمِي السَّهْمِ وَنَحْوِهِ فِي الصَّيْدِ
* قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ

(١) البخاري (٩٨٥)، ومسلم (١٩٦٠).

(٢) البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦).

لَكُمْ الطَّيِّبَتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَامُونَهُمْ
مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ [المائدة: ٤].

١٦٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأَسْمِي، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ وَسَمِيَتْ فَأَخَذَ
فَقَتَلَ فَأَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ».
قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لَا
أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمِيَتْ
عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ» ^(١).

- وفي رواية: «مَا صَدَّتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ

(١) البخاري (٥٤٨٦)، ومسلم (١٩٢٩).

اسْمَ اللَّهِ فُكُلٌ، وَمَا صِدَّتْ بِكَ لِكَ الْمَعْلَمِ
فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فُكُلٌ، وَمَا صِدَّتْ بِكَ لِكَ غَيْرِ
مَعْلَمٍ فَأَذَرْتُ ذَكَاتَهُ فُكُلٌ»^(١).

(٢) الدُّعَاءُ^(٢):

أَدْعِيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

(١) - ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝﴾

(١) البخاري (٥٤٧٨)، ومسلم (١٩٣٠).

(٢) * قال النووي رحمه الله: "أجمع العلماء على استحباب ابتداء

الدُّعَاءُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ يَخْتَمُ الدُّعَاءُ بِهِمَا". "الأذكار"

(ص ٢٢٥).

[الفاتحة: ٦-٧].

(٢)- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا
مَنَاسِكَكَ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾﴾ [البقرة:
١٢٧-١٢٨].

(٣)- ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].
(٤)- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

(٥)- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة:
٢٨٦].

(٦) - ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ

لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

(٧) - ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَمَتَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

(٨) - ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ

الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

(٩) - ﴿رَبَّنَا أَمَتَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ

فَاكْتُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

(١٠) - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ

أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

(١١) - ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

(١٢)- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾

[الأعراف: ١٢٦].

(١٣)- ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

(١٤)- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ [يونس: ٨٥-٨٦].

(١٥)- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْنُبْنِي

وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

(١٦)- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي

رَبَّنَا وَقَبَلْ دُعَاءَ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١].

(١٧)- ﴿رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهِيئْ لَّنَا مِن

أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

(١٨) - ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

(١٩) - ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ

﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

(٢٠) - ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ

أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

(٢١) - ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

(٢٢) - ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي

نَبْتُ إِلَيْكَ وَلَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

(٢٣) - ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

﴿١﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾﴾ [المتحنة: ٤-٥].

جَوَامِعُ أَدْعِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَعَوُّذَاتِهِ

(لَا غِنَى لِّلْمُسْلِمِ عَنْهَا) :

أ- أَدْعِيَتُهُ ﷺ

١٦٦- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ

النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^(١).

(١) البخاري (٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠).

* جَمَعَتْ هذه الدعوة كل خير في الدنيا، وصرفت كل شر،
فإنَّ الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي: من عافية،
ودار رحبة، ورزق واسع، وعمل صالح، إلى غير ذلك.
وأما الحسنة في الآخرة: فأعلى ذلك دخول الجنة. وأما
النجاة من النار فهو يقتضي تيسير أسبابه في الدنيا من
اجتناب المحارم والآثام، وترك الشبهات والحرام. انظر:
"تفسير ابن كثير" (٤١٦/١).

- زاد مسلم: وَكَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ
دَعَا بِهَا فِيهِ.

١٦٧- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ:
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: عَلَّمَنِي
كَلَامًا أَقُولُهُ؟ قَالَ: « قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ » قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا
لِي؟ قَالَ: « قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي،
وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي »^(١).

(١) مسلم (٢٦٩٦).

١٦٨- عَنْ طَارِقِ بْنِ الْأَشِّيمِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه
 قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ
 الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ:
 «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي،
 وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي» ^(١).

- وَفِي رَوَايَةٍ: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ،
 وَآخِرَتَكَ» ^(٢).

١٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي

(١) مسلم (٢٦٩٧).

(٢) مسلم (٢٦٩٧).

الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي^(١)، وَأَصْلَحَ لِي دُنْيَايَ
الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلَحَ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا
مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ،
وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ^(٢).

١٧٠- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي،
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي

(١) «عِصْمَةٌ أَمْرِي» أي: الذي هو حافظ لجميع أموري، فإنَّ
من فسد دينه فسدت جميع أموره، وخاب وخسر في الدُّنْيَا
والآخرة. "فيض القدير" (١٣٧/٢).

(٢) مسلم (٢٧٢٠).

وَهَزَلِي، وَخَطِيئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي،
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
 أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،
 أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(١).

١٧١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»^(٢).

(١) البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم، واللفظ له (٢٧١٩).

(٢) مسلم (٢٧٢١). «الهُدَى» يعني: إلى الصِّراط المستقيم،
 وهو صراط الذين أنعم عليهم. «والتَّقَى»: الخوف من الله،
 والحذر من مخالفته. «وَالْعَفَافُ»: الصَّيَانَةُ مِنْ مَطَامِعِ
 الدُّنْيَا. «وَالْغِنَى» يعني: غِنَى النَّفْسِ. "المفهم" (٤٩/٧).

١٧٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ
 قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
 الرَّحْمَنِ^(١)، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ثُمَّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ
 صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»^(٢).

١٧٣- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي، وَادْكُرْ
 بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ^(٣)، وَالسَّدَادَ سَدَادًا

(١) الْأَصْبَعُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

(٢) مُسْلِم (٢٦٥٤).

(٣) «وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ» مَعْنَاهُ: إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ =

السَّهْمِ^(١).

- وَفِي رِوَايَةٍ: « قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْهُدَى، وَالسَّدَادَ ».

١٧٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ
أُمُّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها: اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ
صلوات الله عليه، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ

=الْهُدَى وَالسَّدَاد فَتَذَكَّرَ حَالِ دَعَائِكَ هِدَايَةِ الطَّرِيقِ، وَسَدَادِ
السَّهْمِ، فَسَأَلَكَ الطَّرِيقَ يَلْزَمُ جَادَّتَهُ وَلَا يَزِيغُ عَنْهُ؛ خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ
وَالرَّامِي إِذَا رَمَى شَيْئًا سَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَهُ لِيُصِيبَهُ، فَكَذَا
الدَّاعِي يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْرَصَ عَلَى لُزُومِ السَّنَةِ، وَتَسْدِيدِ عِلْمِهِ
وَتَقْوِيمِهِ. انْظُر: "النهاية" (هَذَا / ٥ / ٢٥٣)، و"شرح مسلم
للنووي" (١٧ / ٤٣).

(١) مسلم (٢٧٢٥).

لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجْلِ مَضْرُوبَةٍ، وَأَثَارِ مَوْطِئَةٍ، وَأَرْزَاقِ مَقْسُومَةٍ، لَا يُعَجَّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ» (١).

ب- تَعَوُّذَاتُهُ ﷺ

١٧٥- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (٢).

(١) مسلم (٢٦٦٣).

(٢) البخاري (٢٨٢٣)، ومسلم (٢٧٠٦).

- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ
أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ،
وَضَلَعِ الدِّينِ^(١)، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ^(٢)»^(٣).

١٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ^(٤)، وَدَرَكِ
الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». قَالَ
سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا
أَذْرِي أَتَيْتُهُنَّ هِيَ.

(١) «ضَلَعُ الدِّينِ»: ثِقَلُ الدِّينِ.

(٢) «غَلَبَةُ الرِّجَالِ» أَي: تَسَلُّطُهُمْ.

(٣) الْبُخَارِيُّ (٦٣٦٣).

(٤) «جَهْدُ الْبَلَاءِ»: هُوَ الْحَالَةُ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَتَشَقُّ عَلَيْهِ.

- وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ سُفْيَانُ: أَشْكُ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا^(١).

- وَفِي رِوَايَةٍ: « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ »^(٢).

١٧٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧).

« دَرَكُ الشَّقَاءِ »: الوصول إلى الهلاك.

« سُوءُ الْقَضَاءِ »: ما يسوء الإنسان ويوقعه في المكر وهو

لفظ السَّوء ينصرف إلى المقضي عليه دون القضاء، وهو

شامل للسَّوء في الدين، والدُّنيا، والبدن، والمال، والأهل.

« شَمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ »: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِلَيْتِهِ تُصِيبُ مَنْ يُعَادِيهِ.

(٢) البخاري (٦٦١٦).

كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ^(١)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»^(٢).

١٧٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ لَاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ

(١) أي: بك أحتج وأدافع وأقاتل.

(٢) البخاري (٧٣٨٣)، ومسلم، واللفظ له (٢٧١٧).

الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ
وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ
الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ،
اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ،
وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»^(١).

١٧٩ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تُعَلِّمُ
الْكِتَابَةُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ
أَرْذَلُ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ

(١) البخاري (٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩).

الْقَبْرِ^(١).

١٨٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»^(٢).

(١) البخاري (٦٣٩٠).

(٢) مسلم (٢٧٢٢).

١٨١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ^(١)، وَجَمِيعِ سَخِطِكَ^(٢)».

١٨٢- عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ^(٣)».

(١) «فُجَاءَةٌ» أَي: بَغْتَةً. وَ«نِقْمَتُكَ» أَي: غَضَبُكَ وَعُقُوبَتُكَ.

(٢) مسلم (٢٧٣٩).

(٣) مسلم (٢٧١٦). * قوله: «مَا لَمْ أَعْمَلْ» قيل: استعاذ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ فِي مُسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ مَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَا مَأْمَنَ لِأَحَدٍ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ. وَقِيلَ: استعاذ مِنْ شَرِّ عَمَلٍ غَيْرِهِ؛ فَإِنْ عَقُوبَتُهُ تَعْدَى. وَقِيلَ: استعاذ مِمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهِ افْتِرَاءً وَلَمْ يَعْمَلْهُ.

فَضْلُ الْاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ

- ١٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» ^(١).
- ١٨٤ - عَنْ الْأَعْرَضِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ ^(٢) عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً» ^(٣).

(١) البخاري (٦٣٠٧).

(٢) «لَيُغَانُ» الْغَيْنُ: مَا يَغْشَى الْقَلْبَ، وَهُوَ أَرْقُ الْحَجَبِ، وَالْغَيْمُ أَغْلَظُ مِنْهُ، وَالرَّانُ أَشَدُّهَا. فَالْأَوَّلُ: يَقَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالثَّانِي: يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَالثَّلَاثُ: لِمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]. انظر: "مدارج السالكين" (٣/ ٢١١).

(٣) مسلم (٢٧٠٢).

فَضْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ (١)

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢) [الأحزاب: ٥٦].

(١) * قال أبو سليمان الداراني رحمه الله: "من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي ﷺ، ثم يسأل الله حاجته، ثم يختم بالصلاة على النبي ﷺ فإن الله تعالى يقبل الصلاتين، وهو أكرم من أن يدع ما بينهما". "الإحياء" (١/٣٠٧)، "تفسير القرطبي" (١٤/٢٣٤).

(٢) * قال ابن القيم رحمه الله: الصَّلَاةُ الْمَأْمُورُ بِهَا هِيَ: الطَّلَبُ مِنْ اللَّهِ مَا أَخْبَرَ بِهِ عَنْ صَلَاتِهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ، وَهِيَ ثَنَاءٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَإِظْهَارٌ لِفَضْلِهِ وَشَرْفِهِ وَإِرَادَةٌ تَكْرِيمِهِ وَتَقْرِيْبِهِ... فَصَّلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثَنَاؤُهُ وَإِرَادَتُهُ لِرَفْعِ ذِكْرِهِ وَتَقْرِيْبِهِ، وَصَلَاتُنَا نَحْنُ عَلَيْهِ سَوْأَلُنَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ ﷺ. "جلاء الأفهام" (ص ١٦١-١٦٢).

١٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

تَمَّ الْمُخْتَصَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ.



(١) مسلم (٤٠٨).

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة :
٥	(١) الذِّكْرُ :
٥	الْقُرْآنُ أَفْضَلُ الذِّكْرِ
٦	أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
٨	فَضْلُ التَّهْلِيلِ
٩	فَضْلُ (لَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ إِلَّا بِاللَّهِ)
١٠	أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١٧	مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ
١٨	ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ عِنْدَ غَلْقِ بَابِ الْمَنْزِلِ وَتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ
١٩	أَذْكَارُ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاضِ

الموضوع	الصفحة
أَذْكَارُ الْإِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ	٢٥
أَذْكَارُ مَنْ رَأَى رُؤْيَا يُحِبُّهَا أَوْ يَكْرَهُهَا	٢٧
الْأَذْكَارُ الَّتِي تَطْرُدُ الشَّيْطَانَ	٣١
مَا يَعْصِمُ مِنَ الدَّجَالِ	٣٤
أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ:	٣٥
التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ	٣٥
حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ	٣٥
دُعَاءُ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ	٣٧
مَا يَقُولُ عِنْدَ الْعُطَاسِ	٣٨
مَا يُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا	٤٠
مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ وَخَافَ عَلَيْهِ الْعَيْنَ	٤١

الموضوع	الصفحة
مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَا الْبَاكُورَةِ مِنَ الشَّمْرِ	٤٢
مَا يَقُولُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ	٤٢
مَا يَقُولُ عِنْدَ صِيَاكِ الدَّيْكََةِ وَنَهْيِ الْهَمَارِ	٤٣
مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ	٤٣
مَا يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ	٤٤
مَا يَقُولُهُ مَنْ يُلِي بِالْوَسْوَسةِ فِي الْإِيمَانِ	٤٥
مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ	٤٦
مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ	٤٧
مَا يَقُولُ إِذَا غَلَبَهُ أَمْرٌ	٤٨
مَا يَقُولُ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ أَوْ خَافَ قَوْمًا	٤٩
دُعَاءُ الْاسْتِخَارَةِ	٥٠

الموضوع	الصفحة
مَا يَقُولُ مَنْ عَادَ مَرِيضًا	٥٢
مَا يَدْعُو بِهِ الْمَرِيضُ	٥٣
أَذْكَارُ الرُّقِيَّةِ :	٥٤
مَا يُرْقَى بِهِ الْمَرِيضُ	٥٤
الرُّقِيَّةُ مِنَ السَّحْرِ وَالْعَيْنِ وَالْحَسَدِ	٥٧
الرُّقِيَّةُ مِنَ اللَّدَغَةِ	٥٨
مَا يُعوِذُ الْمَرْءُ بِهِ وَلَدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْعَيْنِ	٥٩
آدَابُ السَّلَامِ	٦٠
كَيْفِيَّةُ السَّلَامِ وَرَدُّهُ	٦٠
مَنْ يُسْتَحَبُّ لَهُ الْإِتِّدَاءُ بِالسَّلَامِ	٦٢
السَّلَامُ عَلَى الصَّبِيَّانِ	٦٣

الموضوع	الصفحة
النَّهْيُ عَنِ اتِّدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ	٦٣
أَذْكَارُ السَّفَرِ:	٦٤
مَا يَقُولُ مَنْ رَكِبَ إِلَى سَفَرٍ	٦٤
مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ	٦٦
مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ	٦٧
مَا يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا	٦٨
ذِكْرُ الرَّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ	٦٨
أَذْكَارُ الطَّهَارَةِ:	٧٠
مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ	٧٠
الذِّكْرُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْوُضُوءِ	٧٠
الذِّكْرُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ	٧١

الموضوع	الصفحة
ذِكْرُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ	٧٢
أَذْكَارُ الْأَذَانِ:	٧٢
مَا يَقُولُ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ	٧٢
أَذْكَارُ الصَّلَاةِ:	٧٦
أَذْكَارُ اسْتِفْتَاكِ الصَّلَاةِ	٧٦
قَوْلُ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ: آمِينَ	٧٩
أَذْكَارُ الرُّكُوعِ	٧٩
أَذْكَارُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ	٨١
أَذْكَارُ السُّجُودِ	٨٣
ذِكْرُ التَّشَهُّدِ	٨٦
ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	٨٧

الموضوع	الصفحة
الاذكَارُ بَعْدَ التَّشْهَدِ الْآخِرِ وَقَبْلَ السَّلَامِ	٨٨
التَّسْلِيمُ لِلتَّحَلُّلِ مِنَ الصَّلَاةِ	٩٢
الاذكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ	٩٢
مَا يَقُولُ مَنْ لَبَسَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ	٩٩
أَذْكَارُ اسْتِفْتَاكِحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ	٩٩
مَا يَقُولُ مَنْ مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ أَوْ سُؤَالٌ أَوْ تَعَوُّذٌ	١٠٢
مَا يُقَالُ عِنْدَ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ	١٠٢
ذِكْرُ الاسْتِسْقَاءِ	١٠٣
الذِّكْرُ عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ	١٠٤
التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ	١٠٦
أَذْكَارُ الْجَنَائِزِ:	١٠٧

الموضوع	الصفحة
تَلْقِينُ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)	١٠٧
الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِهِ	١٠٨
الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ	١٠٩
مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَقَابِرِ وَالدُّعَاءُ لِأَهْلِهَا	١١٠
مَا يُقَالُ فِي التَّغْزِيَةِ	١١١
مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ	١١٢
مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ	١١٢
التَّكْبِيرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ	١١٣
أَذْكَارُ الْحَجِّ:	١١٥
التَّحْمِيدُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ قَبْلَ التَّلْبِيَةِ بِالْحَجِّ	١١٥
التَّلْبِيَةُ صِفَتُهَا وَوَقْتُهَا وَمَتَى تَنْتَهِي	١١٦

الموضوع	الصفحة
التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ	١١٧
مَا يَقُولُ عِنْدَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ	١١٨
التَّلْبِيَّةُ وَالتَّكْبِيرُ أَثْنَاءَ الذَّهَابِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ	١١٩
الذِّكْرُ بِمُزْدَلِفَةَ وَعِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ	١٢٠
التَّكْبِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ عِنْدَ رَمِي جَمْرَةِ الْعَقِيَّةِ	١٢١
التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ	١٢٢
التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمِي الْجِمَارِ ثُمَّ الدَّعَاءُ عِنْدَ الصُّغْرَى وَالْوُسْطَى	١٢٤
أَذْكَارُ النِّكَاحِ:	١٢٥
كَيْفَ يُدْعَى لِلْعُرُوسِ	١٢٥
مَا يَقُولُهُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ	١٢٧
أَذْكَارُ الْجِهَادِ:	١٢٨

الموضوع	الصفحة
الإِكْتَارُ مِنَ الذُّكْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ	١٢٨
التَّكْبِيرُ عِنْدَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ	١٢٩
الدُّعَاءُ بِالنَّصْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ	١٢٩
سُؤَالُ اللَّهِ تَعَالَى الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِهِ	١٣٠
مَا يَقُولُهُ مَنْ شَرَعَ فِي إِزَالَةِ الْمُنْكَرِ	١٣١
أَذْكَارُ الْأَضَاحِي وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ:	١٣٢
التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الذَّبْحِ وَعِنْدَ الْأَكْلِ مِمَّا لَمْ يُعْلَمْ أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟	١٣٢
أَذْكَارُ الصَّيْدِ:	١٣٣
التَّسْمِيَةُ عِنْدَ إِرسَالِ الْكَلْبِ وَرَمِي السَّهْمِ وَنَحْوِهِ فِي الصَّيْدِ	١٣٣
(٢) الدُّعَاءُ:	١٣٥
أَدْعِيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	١٣٥

الصفحة	الموضوع
١٤٠	جَوَامِعُ أَذْعِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَعَوُّذَاتِهِ
١٤٠	أ- أَذْعِيَتُهُ ﷺ
١٤٧	ب- تَعَوُّذَاتُهُ ﷺ
١٥٤	فَضْلُ الاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ
١٥٥	فَضْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ ﷺ

